واثبت كونه تعالي مريدا للخير والشر بقوله عز وجل فعال لما يريد وبقوله يضل من يشاء ويهدي من يشاء واثبت كونه تعالي سميعا بقوله عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجك واثبت كونه بصيرا باعمال عباده بقوله سبحانه والله بصير بما تعملون وبقوله عز وجل الم يعلم بان الله يري واثبت كونه عز وجل متكلما بقوله سبحانه وكلم الله موسي تكليما واثبت كونه سبحانه حيا بقوله عز وجل الله لا اله الا هو الحي القيوم واثبت سبحانه وتعالي رسالة الرسل عليهم الصلاة والسلام بقوله وما ارسلنا الا رجالا الاية واثبت رسالة نبينا رسالة نبينا محمد صلي الله عليه بقوله عز وجل محمد رسول الله واثبت سبحانه انه اخر الانبيا بعثا بقوله عز وجل وخاتم النبيين واثبت سبحانه وتعالي ان كلما سواه عز وجل خلقه بقوله عز وجل الله خالق كل شي واثبت سبحانه وتعالي وجود الجن وخلقهم بقوله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون واثبت سبحانه ان الجن يدخلون الجنة بقوله عز وجل لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان واثبت سبحانه بعث الاجساد وحشرها بقوله عز وجل ومنها نخرجكم تارة اخري الي غير ذلك مما هو مذكور من صحيح الادلة في كتب العقايد كوجوب الايمان بالقضا والقدر والميزان والحوض والصراط والحساب وتطاير الصحف وخلق الجنة والنار قال تعالي ما فرطنا في الكتاب من شي واثبت

سبحانه

سبحانه وتعالي المعجزة لنبينا محمد صلي الله عليه وسلم بقوله وتعالي اقتربت الساعة وانشق القمر انتهي والحال اني ارجو الله ايها تمتد امالي تالتوجه الي ابواب فيض كرمه مع غلبة ظني باجابته وافاضته علي ما املته مع تحقق كرمه وسعة عفوه ان الرجا الامل مع الاخذ في الاسباب الرجو وبقولنا مع الاخذ الخ امتاز عن الطمع والتواني امله هنا هو قوله في التخلق والاتصاف بالاخلاص الكامل فانه لا يقدر علي ذلك غير ولا يطلب الا منه والاخلاص قصد وجه الله تعالي خاصة بالعبادة قولية كانت او فعلية ظاهرة كانت كافعال الجوارح او خفية كالعبادة القلبية قال تعالي وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين الاية وقد سيل شقيق البلخي رحمه الله تعالي عن الاخلاص فقال هو تمييز العمل من العيوب كتمييز اللبن من فرث ودم وهو واجب عيني علي كل مكلف في جميع اعمال البر والطاعات والقرب ولما عرف بعض الاكابر الاخلاص في الطاعة بانه ترك الرياء فيها قال وهو سبب للخلاص من اهوال يوم القيمة وفي الاتيان بالمضارع في قوله ورجوا اشارة الي استمرار تجدد الرجا بتجدد الازمنة عملا بما رواه انس رضي الله عنهم ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال من فارق الله علي الاخلاص لله وحده لا شريك له واقام الصلاة واتي الزكاة فارقها والله عنه راض وعن ثوبان رضي الله عنه سمعت رسول الله

Copyright Peking University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)